فقيل له هذا اراد ان يقتلك فقال له صلى الله عليه وسلم
لن تراع ولو اردت ذلك لم تسلط علي وجاءه زيد بن
سعنة قبل اسلامه يتقاضاه دينا عليه فجبذ ثوبه عن
منكبه واخذ بمجامع ثيابه واغلظ له ثم قال انكم يا بني
عبد المطلب مطل فانتهره عمر رضي الله عنه وشدد له
في القول والنبي صلى الله عليه وسلم يتبسم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وهو كنا الى غير
هذا منك احوج يا عمر تأمرني بحسن القضاء وتأمره
بحسن التقاضي ثم قال لقد بقي من اجله ثلاث وامر
عمر يقضيه ماله ويزيده عشرين صاعا لمكان روعه فكان
سبب اسلامه وذلك انه كان يقول ما بقي من
علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في محمد الا اثنين
لم اخبرهما يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل
الا حلما فاختبره بهذا فوجده كما وصف والحديث
عن حلمه عليه الصلوة والسلام وصبره وعفوه عند
المقدرة اكثر من ان نأتي عليه وحسبك ما ذكرناه
مما في الصحيح والمصنفات الثابتة الى ما بلغ متواترا

سعنة بالنون وكان من
احبار اليهود وبنو سعية بالياء
باثنتين من تحتها من اهل الكتاب ايضا
ورشيد بن سعية منهم روت عنه
الغفاري وهو ممن اسلم وعنه يروي ابن
اسحق ويقال فيه زيد بن سعية بالياء
ايضا والدارقطني ذكره بالنون

مبلغ اليقين

مبلغ اليقين من صبره على مقاساة قريش واذى الجاهلية
ومصابرته الشدائد الصعبة معهم الى ان اظفره الله
عليهم وحكمه فيهم وهم لا يشكون في استيصال
شأفتهم وابادة خضرائهم فما زاد على ان عفا وصفح
وقال ما تقولون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم
وابن اخ كريم فقال اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب
عليكم اليوم الآية اذهبوا فانتم الطلقاء وقال
انس رضي الله عنه هبط ثمانون رجلا من التنعيم
صلاة الصبح ليقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذوا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية وقال
لابي سفيان وقد سيق اليه بعد ان جلب اليه الاحزاب
وقتل عمه واصحابه ومثل بهم فعفا عنه ولاطفه
في القول ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم ان
لا اله الا الله فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما
احلمك واوصلك واكرمك وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابعد الناس غضبا واسرعهم رضى صلى الله